

11 - الفاضحة | مدرسة القرآن - رمضان 1434 هـ | الشيخ

يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:00:52](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. يا ايها الذين امنوا - [00:01:12](#)

اتقوا الله حتى تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - [00:01:32](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي - [00:01:58](#)

محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلقت حبة وبرأ النسمة اني احبك - [00:02:19](#)

في الله. وسو الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله مصالحة واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:02:39](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم؟ مع الله رمضان يتفلت انقضت العشر الاولى وبقينا في العشر الاواسط والفرص تقل والايام تتتسارع فهل من مشمر؟ اين من يحاول ان يدرك ويستدرك - [00:02:56](#)

ان الايام الاولى بحماستها وجمالها وبهجهتها بدأ يدب الفتور الى بعض النفوس وذلك شأن الانسان البشري انه مع مرور الوقت يحصل نوع من الفتور نوع من من التراخي. ولكن الربانيين - [00:03:30](#)

الذين يعرفون اه دقائق الامور يعرفون ان افضل كل امر اخره نجد ان اخر نهار الجمعة هو افضله. نجد ان اخر الليل قبل الفجر هو افضله. تجد ان اخر رمضان هو - [00:03:53](#)

افضل دايما الاشياء اواخر الاشياء هي الافضل. فلذلك ليس كبعض الناس انه متৎمس في الاول ويفطر. لا لا. بالعكس ده بيبدأ هادي وينشط ينشط ينشط لحد ما يمل. عشان كده سيدنا عبدالله ابن مسعود لما جه في اخر حياته مريض وتعان - [00:04:16](#)

يعني رأى انه اقترب من النوم بدأ يسرع يشتت على نفسه فيقال له ارفق بنفسك فيقول ان الخيل اذا اوشكنا اخر السباق تعطي اخر ما عندها ان الخيل بتبدأ بالراحة بالراحة وتشد شد لحد ما بيقى اخر السباق اقصى سرعة - [00:04:40](#)

عشان كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العاشر شد البئر واحيا ليه وايقظ اهله شدوا حيلكم ونحن في الجزء الحادي عشر القرآن وهذا الجزء سيماه سورة التوبه - [00:05:07](#)

سورة براءة اسمها الفاضحة هذه صورة عجيبة جدا وغيسكن واحد منكم باذن الله تعالى في قراءته للجزء يقف مع السورة دي.

بالورقة والقلم. زي ما انا عملت كده بالورقة والقلم - 00:05:24

وكتبت بالورقة والقلم اية اية اي اية في تفصيل الناس. اية اية في تفصيل الناس اسمع اسمع في تفصيل الناس عشان تشفو انت مين في دول؟ انما المشركون نجس ان كسيرا من الاحباب والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - 00:05:44

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وتبت قلوبهم فهم في ربيهم يترددون لقد ابتعدوا الفتنة من قبل. وقلبوا لك الامور. ومنهم اه خلي بالك - 00:06:10

ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتنني. ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو ازن ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخاف من العون ولنلعب. كل واحد من دول - 00:06:35

بص للانواع دي انت مين في دول بتعمل ايه من ده ربنا هي شماعة سيول اسماء جل جلاله ومنهم من يلمسك في الصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي وان سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض - 00:07:03

يقولون للمنكر وينهون عن المعروف ويقبحون ايديهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. يحلفون بالله ما قالوا ولقد قال يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا و منهم - 00:07:33

من عاهد الله لان اتنا من فضله لمن صدقن. ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضلهم يفتخروا به وتولوا وهم معلومون الذين يلبسون متطوعين من المؤمنين في الصدقات يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم. قل لا تعذروا لن نؤمن لكم - 00:08:00

سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم. فاعلموا عنهم انهم نجس يحلفون لكم لترضوا عنكم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين اعراب اشد كفرا ونفاقا. ومن الاعراب من يؤمن بالله والسابقون - 00:08:29

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم و ممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. لا تعلموا نحن نعلمهم. واخرون اعترفوا بذنبهم خالطوا عملا صالحا - 00:09:04

واخر سينا واخرون مرجون لامر الله. اما يعذبهم واما يتوب عليهم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وايصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل التائبين العابدون الحامدون السائحون المرکعون الساجدون. نوع - 00:09:32

في الاخر بقى بعد ذكر كل هزه الانواع ها اربعة وعشرين نوع بعد ذكر كل هزه الانواع يجي في الاخر بقى ربنا يقول جل جلاله يا ايهما الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اللهم اجعلنا من الصادقين - 00:10:05

اللهم انا نسألك ان يجعلنا من الصادقين. اللهم ادخلنا في عبادك الصادقين اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله ثم تختتم السورة على هزه الخاتمة العجيبة. يقول ربنا جل جلاله سبحانه وتعالى - 00:10:25

واذا ما انزلت سورة ها السورة دي فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون - 00:10:46

السؤال الذي سأله الله ايكم سادته هذه السورة تعالىوا بعد ان قدمنا الموجز تعالىوا الى التفاصيل هؤلاء المنافقون سيناء الاعتزاز. ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتنني هلا في الفتنة سقطوا - 00:11:16

وان جهنم لمحيطة بالكافرين. على طول بيتعذر على طول بيتعلم على طول شايل تحت باطه قائمة طويلة بالاعذار. تيجي تكلمه ما يعملش كده ليه؟ اه وانت عملت عايزك تتعلم اخي المسلم اخي المؤمن اخي الموحد اخي الرباني - 00:11:57

عايزك تتعلم واهم ما تتعلم بطل تدافع عن نفسك ادهم نفسك قال الامام الذهبي عليه رحمة الله وعلامة المخلص. انه اذا اتهم لن يبرئ نفسك لم يحمد ولم يبرئ نفسه بل اساء الظن به - 00:12:24

يبقى هي دي علامة المخلصين. لما حد يقول له انت منافق وتصدق. ربنا يتوب علي. انت عملت كده؟ معك حق انا الوحش انا اللي استاهل. ربنا يغفر لي. ربنا يسترني. ربنا يعافيني. اما المنافق فسيناهم - 00:12:54

دائما الحال سياق المبررات اتنين المنافقون هم هم الكلام. ولمس اهل الافعال. ومنهم من يلمسك في الصدقات فان قوت منها رضوا

وان لم يعطوا منها اداهم يسخطون دايما بيتكلموا كتير. شفت بالانواع اللي انا ذكرتها لك دي كلها ها بالانواع - 00:13:13
اللي انا قلت لك عليه دي كلها الاربعة وعشرين نوع دول قلت لك ايه الكلام كلام يحلفون لك يحلفون بالله لكم يعتذرون اليكم
يقولون انما كنا نخوض ونلعي. يقولون منهم من يقول اذن لي ولا تفتنني - 00:13:47

كلام كلام كتير واحنا قلنا القانون منهج منهج في الربانية قال تعالى في صفة اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. قالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا تبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت. ده منهج. منهج متكامل دي عناصره ربنا وضعها واضحة
وصريحة في القرآن - 00:14:05

المنافقون همهم الكلام السر الرضا. الرضا بالله وخر النصيحة دي. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله وما رسوله وقالوا حسبنا الله سبؤتينا
الله من فضله ورسوله انا الى الله والله راغبون اتعلم الكلمة دي واحفظها. قل تاني حسبنا الله سبؤتينا الله من فضله انا - 00:14:39
الى الله راغبون. مجربة. تقول لها ربنا يعطيك. تاني؟ ها؟ حسبنا الله سبؤتيك الله من فضله انا الى الله راغبون. ديت خليها على
لسانك. في كل ما تشهيه كل ما تطلبه - 00:15:15

كل ما تتمناه قول حسبنا الله سبؤتينا الله من فضله انا الى الله راغبون منافق ثلاثة المنافق كزاب فز يحتقر الصادقين الراحمين
للناس. اسمع قول الله عز وجل ومنهم الذين يؤذون النبي - 00:15:35

ويقولون هو ازن قل ازن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن بالمؤمنين رحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم.
الاشكال الكبير فيقوم يأزوا النبي ومنهم الذين يؤذون النبي. وانا قلت لكم كتير لن يسلم احد من - 00:16:05
هذا ابدا. اي حد مهما كان لن يسمع من الادى لازم تعرف كده ودي سنة الحياة لابد من ازى لابد ان تؤذى من الناس. لابد ده امر ليس
احد ابدا اي بشر اي انسان يسلم من الادى. مستحيل. شف حتى - 00:16:35

سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لم يسلم من الاجر. حتى آآ اي حد يؤذون النبي يقولون هو ازن. عندنا في الفلاحين
يقولوا عليها كده ايه؟ ودني يعني بيسمع. ربنا قال لهم اسو خير لكم. اجر خير لكم بيسمع لكم خير - 00:17:04

نسمعكم خير. بيسمع عشان يصلحكم. بيسمع عشان يربىكم. بيسمع عشان يعلمكم. بيسمع عشان يزكيكم اذن خير لكم يؤمن بالله ربنا
جل جلاله بيوحى اليه ويؤمنوا المؤمنين بيصدق المسلمين المؤمنين اللي حواليه - 00:17:33

كلهم بيتعاونوا على البر والتقوى ورحمة للذين امنوا الله الله الله صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم. المنافق كذاب سيء الظن. اريعة المنافق وصولي نفعي اناي بخيل جمع - 00:17:56
الشر كله ومنهم من عاهد الله لئن اتنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - 00:18:25

بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون قبل كده ان المعاصي مش زي بعضها والسيئات مش زي بعضها والطاعات مش زي بعضها
لكن عايز اقول ايه بقى؟ والاشخاص مش زي بعضهم في التعامل مع الله - 00:18:49

عشان كده يا جماعة كنت اقول لكم ان منهج الربانية آآ منهج الربانية بيعتمد منهج في العلم طلب العلم والتربية آآ يعني نقول ايه
متميز شوية. من ناحية ايه ان مش كل الفتاوى تفع تبقى علم يدرس ويبنى عليه. يعني مسلا ايه؟ الشيخ ابن عثيمين عليه -
00:19:13

ورحمة الله. واحد قبله في الحرم لابس فانلة حمرا ولابس انسيل دهب ولابس دبلة ابو خاتم ده في ايده وبيسأل الشيخ سؤال الشيخ
بص له وجاوبه سؤال وجاوبه على قده - 00:19:43

على قد المنزد اللي هو شايفه ده مش مخالف للشريعة بس آآ يعني رفق بهذا فمسلا اعطاه رخصة ما او خفف عنه في او شدد عليه لما
يراه من معاصيه - 00:19:57

الفتوة دي اخراجها من سياقها وانطاقها هيبيقى ده الغلط اللي بتجعلها علم يبني عليه اصول. ويبيقى ده حكم اقصد ايه اللي انا
اقصد؟ ان الناس مش زي بعضها. شف الرجال ده - 00:20:19

عاهد الله وكل اللي زيه بقى. وده كتير في زماننا عاهد الله لان اتنا من فضله من الصدقة. انا بقول ان ده لم يعاهد مين ؟ اللي ربنا

اكرمه واعطاه - 00:20:41

ورزقه ووسع عليه من فضله من غيره ولا يطلب ولا يسعى ولا يحرض ولا آي يضمم ده مختلف اللي هو العقاب اللي هو ايه فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - 00:21:02

المدد ده كان نتيجة المقدمة المشددة عاهد الله ان اتنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين بزنو وتعان و مدعيون ومهموم
وآي مش لاقى اهو وسع علي وانا مش هخلف اعيش الا وادي له. كل اللي له عندي هسامحهم واتنازل عن حقوقى عندهم - 00:21:17
يا رب مش هسيب صلاة في المسجد المصحف ده مش هسيب من ايدي. بس اكفيتني يا عم الفلوس دي وهم الديون دي وهم ويعاهم
ربنا لا على حاجات ساعة ما ربنا يدي له ينسى ربنا. فلما اتاهم من فضله - 00:21:50

بخلا به وتولوا وهم معرضون فاعقبه نفاقا. العقوبة دي على قد العمل ده عقوبة مغلوظة ضخمة اعقبه نفاقا في قلوبهم الى يوم
يلقونه كل اللي سافر او عى يبقى همك نفسك. او عى تمكر على ربنا. تخداع ربنا - 00:22:10

تكب على ربنا او عى تخلف واحد وعدته لربنا او خمسة الموطأ الشر جماعة لاتفترق. رؤوس الشر اباطرة الشر يتعاونون على الاثم
فطر منكوسه قال تعالى والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. لاحز الفرق بين في قول الله تعالى - 00:22:47

المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وبين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. ثمة فرق بين اولياء بعض وبين بعض من
بلدهم مع طين واحدة. اما اولياء بيتتعاونوا على البر والتقوى حب في الله - 00:23:32

وفي نفس الوقت اذا حصل الحب في الله جنبه فيه بغض في الله. جبه على قدر ما فيه من طاعة وابغضوا على قدر ما فيه من
معصية. اما الثاني فالمنافقون دول مع بعض في كل حاجة - 00:23:58

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عنالمعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسائهم. ان المنافقين هم
الفاشون يأمرن بالمنكر دايما كده تلاقيهم بيحضروا على المنكر بيوجهوا للمنكر بيساعدوه على المنكر - 00:24:16

يأمرن بالمنكر وينهون عنالمعروف ويقبضون ايديهم ايديهم علماء قالوا بدون ايديهم ما بيدعوش ربنا. ما بيرفعوش ايديهم للدعاء.
يقبضون اليه. وقيل يقبضون ايديهم بخلا ما بيتصدقوش ما بينفقوش نسوا الله - 00:24:43

نسوا الله فنسائهم. ان المنافقين هم الفاسدون عجيب نسوا الله. اللهم اللهم ذكرنا بك فلا ننساك. اللهم
ذكرنا بك فلا ننساك. نسوا الله فنسائهم. ان المنافقين ملك - 00:25:07

السكت ستة المنافق متهم في العلم بالله. هان عليه في رب نظر الله اليك ففسد سره. قال تعالى الم يعلموا الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجواهم وان الله علم الغيوب. لamas - 00:25:37

حقد حسود اللهم اكفنا شرهم واصرف عنا وعن المسلمين هداك. سبعة حلافون ولا ايمان قال سبحانه وتعالى انهم لا ايمان لهم قال
تعالى وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم - 00:26:07

والله يعلم ان انهم لكاذبون هنتعلق ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم. ولكنهم قوم يفرحون. وقال تعالى يحلفون بالله لكم
ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه. ان كانوا مؤمنين - 00:26:40

وقال تعالى يحلفون بالله ما قالوا. ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. وقال تعالى سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم ليس. وقال سبحانه وتعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم. فان الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين - 00:27:01

شف كم يا حليفون شفت كم يحلفون لما تلاقي واحد بيحلف كتير تعرف انه كداب. قال سبحانه ولا تطبع كل حد اللاف مهين حلاق قال
جل جلاله واحفظوا ايمانكم. ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم. واحفظوا ايمانكم - 00:27:27

انهم لا ايمان لهم. وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا من معكم ويحلفون بالله انه لمنكم يحلفون بالله ما
قال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليه لتعرضوا عنهم - 00:28:02

يحلفون لكم لترضوا عنهم او عى تحلف كتير. قل الحق وصفة المؤمن اذا قال صدق و اذا قيل صدق. اذا قال صدق و اذا قيل صدق.
من صفات المنافقين آآ او صاف فاضحة. او صافها - 00:28:24

احد المنافقين ففيهم اه حزر لا يقع نحضر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبه بما في قلوبهم. قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
مرافقون آآ دايما حاسس ان هو لانه غلط. حاسس انه - 00:29:00

ليه بيقولوا ايه اللي على راسه بطحة بيحسسى عليها. فهو دايما حاسس ان على راسه بطحة احد المافقون ان تنزل عليهم سورة
تنبههم بما في قلوبهم. قل استهزءوا قل استهزءوا ان الله - 00:29:40
مخرج ما تحذرون هتنزل صورة و هتفضحكم لكان الفاضحة. اخوتي اقفوا مع الصورة دي اقرابها من اولها لآخرها تاني ركز اكتب في
كراسة ايات كده معينة وطلع الخلاصة انت مين وانت فين ؟ وانت ايه ؟ وما تدافعش عن نفسك. وما تسوقش مبررات - 00:30:00
وتب الى الله. احбكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:30:33